

تقرير لجنة الإعلام

الدورة السادسة والثلاثون
(٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٤



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[٢٩ أيار/مايو ٢٠١٤]

المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	الأول - مقدمة
٧	الثاني - المسائل التنظيمية
٧	ألف - افتتاح الدورة
٧	باء - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٨	جيم - المراقبون
٩	الثالث - المناقشة العامة
١٤	الرابع - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين واعتماده

الفصل الأول

مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٣٤، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية المنشأة بموجب قرارها ١١٥/٣٣ جيم، على أن تُعرف باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضاء اللجنة من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وطلبت الجمعية إلى اللجنة، في الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤، ما يلي:

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدین الأخيرین، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرز من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) أن تروّج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة.

وطلبت الجمعية أيضاً إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إليها في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورات من السادسة والثلاثين إلى السابعة والستين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وفي الدورة الثامنة والستين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٨٦/٦٨ ألف وباء.

٣ - وتتألف اللجنة حالياً من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	السلفادور
إثيوبيا	سلوفاكيا
أذربيجان	سنغافورة
الأرجنتين	السنغال
الأردن	السودان
أرمينيا	سورينام

سويسرا	إسبانيا
سيراليون	إسرائيل
شيلي	إكوادور
الصومال	ألمانيا
الصين	أنتيغوا وبربودا
عمان	إندونيسيا
غابون	أنغولا
غانا	أوروغواي
غواتيمالا	أوكرانيا
غيانا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
غينيا	أيرلندا
فرنسا	أيسلندا
الفلبين	إيطاليا
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	باكستان
فنلندا	البرازيل
فييت نام	البرتغال
قبرص	بلجيكا
قطر	بلغاريا
كابو فيردي	بليز
كازاخستان	بنغلاديش
كرواتيا	بنن
كوبا	بور كينا فاسو
كوت ديفوار	بوروندي
كوستاريكا	بولندا
كولومبيا	بيرو
الكونغو	بيلا روس
كينيا	تايلند
لبنان	تركيا
لكسمبرغ	ترينيداد وتوباغو
ليبيريا	توغو

ليبيا	تونس
مالطة	جامايكا
مدغشقر	الجزائر
مصر	جزر سليمان
المغرب	جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية
المكسيك	الجمهورية التشيكية
المملكة العربية السعودية	الجمهورية الدومينيكية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	الجمهورية العربية السورية
منغوليا	جمهورية كوريا
موزامبيق	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
موناكو	جمهورية الكونغو الديمقراطية
النمسا	جمهورية تنزانيا المتحدة
نيبال	جمهورية مولدوفا
النيجر	جنوب أفريقيا
نيجيريا	جورجيا
الهند	الدانمرك
هنغاريا	الرأس الأخضر
هولندا	رومانيا
الولايات المتحدة الأمريكية	زامبيا
اليابان	زمبابوي
اليمن	سانت فنسنت وجزر غرينادين
اليونان	سري لانكا

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٤ - عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة السادسة والثلاثين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وافتتحت الدورة ليوثا المغيري (عمان)، رئيسة اللجنة.

باء - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٥ - قامت اللجنة، في جلستها التنظيمية المعقودة في ٢٨ نيسان/أبريل، بإقرار جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2014/1) على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٣ - قبول أعضاء جدد.
- ٤ - بيان من الرئيسة.
- ٥ - بيان من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.
- ٦ - المناقشة العامة.
- ٧ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٨ - الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ٩ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين واعتماده.

٦ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وبعد ظهر يوم ٢٨ نيسان/أبريل، عقدت إدارة شؤون الإعلام، بقيادة وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، جلسة تحاور مع الدول الأعضاء.

٧ - وللنظر في البند ٦ من جدول الأعمال، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

- (أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية (A/AC.198/2014/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2014/3)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية والخدمات المعرفية (A/AC.198/2014/4)؛
- (د) الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين، البرنامج ٢٤، الإعلام ((A/69/6 (Prog. 24) و Corr.1)).

جيم - المراقبون

- ٨ - شارك في الدورة بصفة مراقب كل من دولة بوليفيا المتعددة القوميات والعراق. وشارك في الدورة أيضا بصفة مراقب كل من الكرسي الرسولي ودولة فلسطين والاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكفونية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

٩ - أدلى كل من الدول الأعضاء في لجنة الإعلام التالية أسماؤها ببيان في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا وإسرائيل وإكوادور وأوكرانيا وباكستان والبرازيل وبوركينا فاسو وبيلاروس وزامبيا والسنغال والسودان والصين وعمان وغواتيمالا وفترويل (جمهورية - البوليفارية) وكوبا وكوستاريكا والكونغو وليبيا ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وحاطب أيضا الاجتماع بصفة مراقب كل من: جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (أدلى بالبيان ممثل كوستاريكا)، والاتحاد الأوروبي، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، ودولة فلسطين (تم توزيع البيان)، والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.

١٠ - وأدلى رئيس اللجنة ببيان قبل المناقشة العامة. وأدلى أيضا وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان ورد على ما طرحته الدول الأعضاء من أسئلة وما أبدته من تعليقات.

١١ - ولدى تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، أبرز المتكلمون دور الأمم المتحدة المحوري في الشؤون العالمية ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوت المنظمة الإعلامي. وقال أحد المتكلمين، مخاطباً اللجنة باسم مجموعة كبيرة، إن الأمم المتحدة هي المنبر العالمي الوحيد للتداول واتخاذ القرارات بشكل جماعي بشأن القضايا التي يواجهها المجتمع الدولي والأمور التي تهمه. ومن ثم، فمهمة الإدارة التي تقتضي منها التواصل مع جماهير عريضة على الصعيد العالمي تتباين خلفيتها التاريخية والثقافية وتختلف في رؤيتها للعالم وتكلم لغات شتى، ليست بالمهمة اليسيرة. وأضاف أن المجموعة تؤيد الإدارة تماما فيما تبذله من جهود للتواصل مع الجماهير على أوسع نطاق ممكن من خلال التكنولوجيا المناسبة في هذا الصدد وعلى وجه السرعة. وتكلم ممثل آخر باسم مجموعة كبيرة، فسّم بأن ما تبذله الإدارة من جهود لزيادة تفهم أهداف الأمم المتحدة وما تنهض به من أعمال بشأن طائفة عريضة من القضايا التي تهم بشدة المجتمع الدولي.

١٢ - وأعرب متكلمون شتى عن دعمهم القوي للإدارة وقيادتها لما تقوم به من عمل أداء لمهتها بوصفها الصوت الإعلامي للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إنه بدون ذلك العمل الهام ما كانت الأمم المتحدة لتنال من المجتمع الدولي الدعم الأساسي اللازم لأنشطة المنظمة وجهودها الواسعة النطاق. وأعرب متكلم آخر عن تقدير حكومته لما تبذله الإدارة من

جهود لزيادة وتعميق فهم المثل العليا التي تعتنقها الأمم المتحدة والأنشطة التي تضطلع بها بجذب اهتمام المجتمع العالمي الشديد التنوع.

١٣ - وأبدى عدّة متكلمين تأييدهم التام لما تبذله الإدارة من جهود من أجل الترويج لعمل المنظمة والنهوض به من خلال حملاتها المستمرة المتعلقة بالقضايا محل اهتمام المجتمع الدولي وتشمل تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ووضع إطار للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وإنهاء الاستعمار وحفظ السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة وتغير المناخ وأولويات الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. وضم متكلم آخر صوته لهذا الرأي وقال إن من أهم القضايا التي يواجهها العالم حاليا تشمل قطع الشوط النهائي صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعمليات المتابعة التي تمخض عنها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والعمل على اعتماد خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٤ - وتركز النقاش في جانب كبير منه على دور تعدد اللغات واستعمال منابر الاتصالات الجديدة. وأعرب متكلم يمثل مجموعة كبيرة عن تقديره لتزايد استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة إلا أنه أبدى في الوقت نفسه قلقا إزاء استمرار التفاوت الشديد في استعمال لغات الأمم المتحدة الرسمية على الموقع الشبكي للمنظمة على الرغم مما تبذله الإدارة من جهود لتحسين المحتوى المتعدد اللغات. وكرر المتكلم تأكيد طلب المجموعة أن تقوم مكاتب الأمانة العامة التي توفر المحتوى بترجمة جميع المواد وقواعد البيانات المتاحة باللغة الإنكليزية إلى جميع اللغات الرسمية وإتاحتها على الموقع الشبكي الخاص باللغة التي تُترجم إليها. وكررت المجموعة أيضا تأكيد دعوتها إلى وضع وتنفيذ استراتيجية لإصدار النشرات الصحفية يوميا باللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة غير مكلفة وأكدت أن وسائل الإعلام التقليدية ما زالت هي وسيلة الاتصال الرئيسية في البلدان النامية حيث لا توجد تغطية شبكية واسعة النطاق.

١٥ - وعبرت متكلمة أخرى عن آراء مجموعة كبيرة فأكدت أن تعدد اللغات أمر لا غنى عنه لكفالة تعريف شعوب العالم أجمع بأنشطة المنظمة. وأعربت عن ارتياح مجموعتها للدعم الصريح الذي توفره اللجنة من أجل تعميم مراعاة تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة في مجال الاتصالات والمعلومات. وأثنت على ترتيبات الشراكة التي وضعتها الإدارة من أجل زيادة توافر المحتوى المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك أي تكاليف ولجهداتها المستمرة من أجل تعزيز إمكانية الاستفادة من الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وأثنت على جهود الإدارة الرامية إلى توسيع نطاق البث الحي على شبكة الإنترنت إلا أنها أعربت عن أملها في

إحراز مزيد من التقدم بشأن تلبية طلب المجموعة أن تتاح لها إمكانية الاطلاع على أرشيف تسجيلات الفيديو باللغات الرسمية الست.

١٦ - وعبر متكلم آخر عن آراء مجموعة كبيرة فأشار إلى ما طلبته الجمعية العامة من أن تصدر نشرات الأمم المتحدة الصحفية بلغات المنظمة الرسمية الست وكرر تأكيد طلب أن تقوم الإدارة في ظل التعاون الوثيق مع الإدارات الأخرى بوضع وتنفيذ استراتيجية تكفل إصدار النشرات الصحفية يوميا باللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة غير مكلفة. وأكد المتكلم أن استعمال جملة "أساليب مبتكرة" في ذلك القرار كان مقصودا حيث إن المجموعة تدرك أنه حينما لا تكون هناك أي زيادات حقيقية في الميزانيات لا بد أن تجد الإدارة أساليب لإنجاز المزيد في حدود الموارد الثابتة.

١٧ - وأعربت متكلمة أخرى عن قلق مجموعتها إزاء الاستراتيجية التي قدمتها الإدارة فيما يتعلق بالنشرات الصحفية وأشارت إلى أن استراتيجية من هذا القبيل من شأنها أن تفضي إلى تغطية عدد أقل من الاجتماعات. وقالت إن ما يقلق المجموعة بوجه خاص أن الخطة المقترحة لا تكفل لعدد من هيئات الأمم المتحدة الهامة أي تغطية بأي لغة. وحيث إنه لا تتوافر لبعض من تلك الهيئات محاضر موجزة تعد النشرات الصحفية السبيل الوحيد لكفالة الشفافية والمساءلة ولضمان وجود الذاكرة المؤسسية.

١٨ - وأبدى متكلم آخر قلق مجموعته من أن الإدارة لا تتقيد في موقعها الشبكي باستمرار بمبدأ المساواة بين اللغات الرسمية الست وكرر تأكيد أن الولاية المسندة إلى الإدارة حاليا تقتضي منها أن تصدر نشرات صحفية باللغات الرسمية جميعها. ورحب باعتزام الإدارة أن تبدأ في إصدار نشرات صحفية باللغة الإسبانية بإعادة توزيع الموارد المستخدمة حاليا في إصدار النشرات باللغتين الإنكليزية والفرنسية إلا أنه أكد في الوقت نفسه أنه يلزم أيضا وضع استراتيجية لإصدار تلك النشرات يوميا باللغات الرسمية الست. وأكد أن موارد الإدارة المتاحة مبنية بالتفصيل في برنامج محدد في الميزانية وأن من غير المقبول تفضيل لغة على لغات أخرى.

١٩ - وأكدت ممثلة أخرى لمجموعة كبيرة في معرض إعرابها عن آراء مماثلة أن مجموعتها ترى أنه لا بد من أن توزع الموارد المالية بالتساوي بين جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وأشارت إلى أن معيار المساواة في تخصيص الموارد المتاحة معيار بالغ الأهمية.

٢٠ - وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم القوي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وذكروا أنها تمثل بالنسبة للمجتمعات المحلية مصدرا حيويا للمعلومات. وأبدى متكلم يعبر

عن آراء مجموعة كبيرة تأييده للجهود الرامية إلى تعزيز شبكة المراكز، ورحب بعرض بعض الدول الأعضاء توفير أماكن مجانا لاستضافة المراكز المذكورة. وأكد وجوب ألا يحل ذلك الدعم محل تخصيص موارد مالية بالكامل لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة. وذكر أيضا أن أي قرار يتصل بإعادة تنظيم المراكز لا بد أن يتخذ في ظل التشاور الوثيق مع البلدان المضيفة وأن تراعى فيه احتياجات مختلف المناطق وخصائصها الجغرافية واللغوية والتكنولوجية. وأشار متكلم آخر إلى أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا رئيسيا في عمل الإدارة في نقل صورة إيجابية عن المنظمة ونشر رسائلها في أوساط السكان المحليين ودعا الدول الأعضاء إلى توفير الدعم، عند الاقتضاء، لمساعدة تلك المراكز على أداء رسالتها.

٢١ - وأشار عدد من المتكلمين إلى مراكز إعلامية معينة كائنة في عواصم بلدانهم وأثنوا على ما تبذله من جهود للترويج لأنشطة الأمم المتحدة وقالوا إنها غالبا ما تستعمل اللغات المحلية وتعمل في شراكة مع السلطات المحلية. وأشار أحد المتكلمين إلى عمل المركز الكائن في عاصمة بلده وقال إن حكومته عازمة على مواصلة دعم المركز بتوفير أماكن عمل له مجانا ومدته بتسهيلات أخرى بحيث يتمكن من مواصلة أداء دوره على نحو فعال بوصفه الواجهة العامة للأمم المتحدة وصوتها الإعلامي.

٢٢ - وأعرب عدة متكلمين عن اغتباطهم بتزايد أهمية مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي باعتبارها منبرا عالميا للجامعات والمؤسسات البحثية. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه يوجد بالفعل في بلده ١٩ عضوا في المبادرة وأن ذلك العدد يمكن أن يتجاوز ٢٥ عضوا بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وقال إن بلده يسعى إلى دعم المبادرة بتوفير إحاطات إعلامية للطلبة لا تقتصر على تعريف طلبة الجامعات بالمشاريع والأنشطة المضطلع بها في سياق المبادرة بل وأيضا تشجيع جامعات ومؤسسات أكاديمية جديدة في بلده على الانضمام إلى المبادرة. وأعرب متكلم آخر عن ارتياحه للتقدم المحرز من خلال الشراكة مع الأوساط الأكاديمية وقال إن المبادرة مهدت في بلده لاستهلال برنامج يهدف إلى إعادة إلحاق الأطفال الذين تركوا المدارس الابتدائية بالتعليم العام. ووصف متكلم آخر المبادرة بأنها مثال جيد على الكيفية التي يمكن بها تعزيز التفاعل بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني. وأعلن متكلم آخر أن بلده سيواصل دعم المبادرة بكل السبل الممكنة.

٢٣ - وحيثما عدة متكلمين إدارة شؤون الإعلام على برنامجها الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين، بما في ذلك برنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين. وأثنى أحد المتكلمين على قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان التابع للإدارة، لتنظيمه سنويا الحلقات

الدراسية الإعلامية الدولية المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط وجهوده في عملية إعادة تصميم المعرض الدائم الخاص بقضية فلسطين في المقر. وأشار إلى أن سنة ٢٠١٤ هي السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقال إنه يتطلع إلى الأنشطة المقبلة التي سيُصنَّع بها في هذا السياق. وطلب متكلم آخر إلى الإدارة تقوية رسائلها، بما في ذلك ما يتعلق منها بضرورة إنهاء احتلال الأراضي العربية وإقامة دولة فلسطينية. وأبدى متكلم آخر رأياً مخالفاً حيث أعرب عن قلقه إزاء برنامج الإدارة الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين الذي لا يستهدف سوى دولة عضو واحدة. وقال إنه مثال على الاهتمام غير المتكافئ الذي توليه الأمم المتحدة للتزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

٢٤ - واقترح رئيس اللجنة إنشاء مجموعة أصدقاء لمواصلة العمل مع إدارة شؤون الإعلام بشأن السبل المبتكرة الفعالة والعملية التي يمكن بها معالجة مسألة تعدد اللغات.

٢٥ - وردا على التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء والاستفسارات التي طرحتها، وصف وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام إدارة شؤون الإعلام بأنها المستودع الذي يحتفظ فيه بالمعلومات التاريخية والراهنة على حد سواء من أجل الحكومات وأطفال العالم ونسائه ورجاله الذين يمكنهم الاستفادة منها في النهوض بقضية الإنسانية جمعاء. وقال إن مناقشة العام الحالي كانت بوضوح تجديداً للالتزام بالنهوض بقضية الإنسانية جمعاء وحمايتها.

الفصل الرابع

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة
والستين واعتماده

٢٦ - في الجلسة العامة الخامسة، شرعت لجنة الإعلام في اعتماد مشروع تقريرها
بما في ذلك مشروعاً قرارين ومشروع مقرر، بتوافق الآراء. وشكل نص قدمته مجموعة
ال ٧٧ والصين أساس المفاوضات التي أجريت بشأن مشروع القرارين والتي شارك فيها
فريقاً مفاوضات، هما مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى دول
أعضاء أخرى. وأحاطت اللجنة علماً بالإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧
(A/69/6 (Prog. 24) و Corr.1).

المسائل المتصلة بالإعلام

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية
الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة
وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها وتنوعها،
وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء
النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة
للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر
المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى
كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/69/21).

(٢) A/69/_.

إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق

استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص على السواء.

مشروع القرار باء
سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام
إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه إدارة شؤون الإعلام بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم إلى أقصى حد ممكن وجميع قرارات الجمعية الأخرى المتعلقة بأنشطة الإدارة،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت

المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع ومتعددة اللغات بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى قرارها ٨٦/٦٨ بـ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ الذي أتاح فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف جعلها أكثر عدلاً وإنصافاً وفعالية،

وإذ تسلّم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان وداخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٩٢/٦٧ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ المتعلق بتعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على نحو مناسب في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى، وعلى أهمية كفالة أن تعامل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة متساوية بشكل كامل في جميع أنشطة الإدارة،

أولاً

مقدمة

١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، تنفيذ التوصيات الواردة في القرارات ذات الصلة بالموضوع تنفيذاً تاماً؛

- ٢ - تعيد تأكيد أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل وأنه لا بد أن يسمع صوتها بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة في هذا السياق؛
- ٣ - تؤكد أهمية أن تقدم الأمانة العامة معلومات واضحة وآنية ودقيقة وشاملة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛
- ٤ - تؤكد أيضا على ضرورة امتناع الدول الأعضاء عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٥ - تعيد تأكيد الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر ضرورة أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من اللجنة وأن تنظر فيها اللجنة المذكورة؛
- ٦ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٣٦/٦٧ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، مع الإشارة إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٣) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)، اهتماما خاصا للسلام والأمن، والتنمية وحقوق الإنسان، ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر، بما يشمل أزمة الغذاء العالمية، ومنع نشوب النزاعات، وتحقيق التنمية المستدامة، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره واحتياجات القارة الأفريقية؛
- ٧ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تولي اهتماما خاصا، لدى تنفيذ أنشطتها، للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، والمناقشات المتعلقة بجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما فيها المناقشات المتصلة بوضع أهداف التنمية المستدامة، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة في هذا الصدد، وتهيب بالإدارة أن تؤدي دورا فاعلا في توعية الجمهور بالعواقب والآثار السلبية المستمرة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها في التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وتمويل التنمية؛ ومناقشة الخيارات المتاحة لإنشاء آلية تيسير تساعد على تطوير التكنولوجيات

(٣) القرار ٢/٥٥.

(٤) القرار ١/٦٠.

النظيفة والسليمة بيئياً ونقلها ونشرها؛ وبالتحدي العالمي الذي يمثله تغير المناخ، وخصوصاً الإجراءات المتخذة وفقاً للهدف المتوخى من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٥) ومبادئها وأحكامها، وبخاصة في سياق مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته، ولا سيما في سياق مؤتمر الأطراف في الاتفاقية واجتماعات الأطراف في بروتوكول كيوتو؛

ثانياً

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

- ٨ - تحيط علماً بتقارير الأمين العام المتعلقة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٦)؛
- ٩ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة للتقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تعزيز فعاليتها، وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛
- ١٠ - تعيد تأكيد أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛
- ١١ - تلاحظ الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛
- ١٢ - تشجع على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، سعياً إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛
- ١٣ - تلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتحث الإدارة على تشجيع فريق الأمم المتحدة للاتصالات على أن يكفل التنوع اللغوي في أعماله، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٦) A/AC.198/2014/2-4.

١٤ - تعيد تأكيد ضرورة أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(٧)، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف، بما في ذلك البعد اللغوي، استناداً إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة الشبكي ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والتزاهة والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٦ - تشدد على ضرورة الملحة للتصدي بأنسب الطرق لانتهاكات القواعد والأنظمة الدولية ذات الصلة التي تحكم مجال البث الإذاعي، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والبث الإذاعي بالسواتل؛

١٧ - تكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة أن تكفل إعداد منشورات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بطريقة مراعية للبيئة لا تترتب عليها تكاليف إضافية، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، في إطار ولاية كل منها، لتفادي الازدواجية في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - تشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة على التشاور بشأن امكانية دمج أنشطتهما في مجال النشر ووضع ترتيبات تعاونية جديدة لتعزيز تعدد اللغات في نواتج أخرى دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، على أن تؤخذ في الاعتبار أهمية كفالة المساواة التامة في التعامل مع جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين؛

(٧) ST/SGB/2000/8.

١٩ - تشدد على ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وأن تحسنها في المجالات التي تم البلدان النامية بصورة خاصة، وحسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، وعلى ضرورة أن تسهم أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

٢٠ - تكرر الإعراب عن قلقها المتزايد لعدم توسيع نطاق عملية إصدار النشرات الصحفية اليومية بحيث تشمل جميع اللغات الرسمية، على النحو المطلوب في القرارات السابقة وفي ظل الاحترام التام لمبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٨)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام على سبيل الأولوية أن تضع استراتيجية لتوفير النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وبما يتوافق مع قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الشأن، في موعد أقصاه انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجنة الإعلام، وتقديم تقرير عن ذلك إلى اللجنة في تلك الدورة؛

تعدد اللغات والإعلام

٢١ - تشدد على مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد المتاحة وعلى قدم المساواة، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل مع منسق شؤون تعدد اللغات على الممارسات الفضلى في جميع أنحاء الأمانة العامة للاضطلاع بهذه المسؤولية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذه الممارسات الفضلى وتنفيذها في تقريره المقبل إلى لجنة الإعلام؛

٢٢ - تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما يكفل المساواة التامة في معاملتها، في كافة الأنشطة التي تضطلع بها جميع الشعب والمكاتب التابعة لإدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى، وتكرر، في هذا الصدد، طلبها بأن يكفل الأمين العام توفير القوام اللازم من الموظفين للإدارة في جميع اللغات الرسمية للاضطلاع بجميع أنشطتها، وتطلب إدراج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

(٨) A/AC.198/2014/3.

٢٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها حاليا إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وإتاحة المواد الإعلامية وجميع الوثائق القديمة للأمم المتحدة عبر الموقع الشبكي للأمم المتحدة وضمان إتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية تنفيذ قرارها ٢٩٢/٦٧ على أكمل وجه؛

٢٤ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة استعمال لغات أخرى بالإضافة إلى اللغات الرسمية، عند الاقتضاء، بحسب الجمهور المستهدف، بهدف بلوغ الجماهير على أوسع نطاق ممكن وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء العالم، سعيا إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛

٢٥ - تحيط علما بالاقترح المقدم من رئيس لجنة الإعلام بإنشاء مجموعة من أصدقاء الرئيس بشأن تعدد اللغات؛

سد الفجوة الرقمية

٢٦ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ ما جاء في الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٩) وبما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في ١٧ أيار/مايو؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٧ - تشدد على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية، مع مراعاة أن المعلومات المقدمة باللغات المحلية لها أبلغ الأثر في السكان المحليين وفي حشد الدعم لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

٢٨ - ترحب بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق الهامة إلى لغات أخرى بخلاف اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع شبكة مراكز الإعلام

(٩) انظر A/C.2/59/3 و A/60/687.

على مواصلة أنشطتها المتعددة اللغات الهامة في الجوانب التفاعلية والاستباقية من أعمالها، وإعداد الصفحات على الموقع الشبكي باللغات المحلية، وتشجيع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجيع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٢٩ - تؤكد أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٠ - تؤكد من جديد أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣١ - تسلّم بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، وتهيئ بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٢ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، وفي سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣٣ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٤ - تؤكد أيضاً أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيح، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الإعلام لتشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٥ - تؤكد كذلك ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً؛

٣٦ - ترحب بالدعم الذي تقدمه بعض الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، بتوفير أمور من بينها أماكن عمل مجانية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بسبب عدم توافر التمويل، مع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٧ - تلاحظ القلق الذي يساور العديد من الدول الأعضاء إزاء التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة بشأن مراكز الإعلام في مكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو بالبرازيل، وتعرب عن أملها في أن هذه التدابير لن تؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة هذه المراكز على مد الجسور بين الأمم المتحدة والجماهير المحلية، وبالتالي تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تأثير هذه التدابير وأن يستكشف سبل تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، ومكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو، مع مراعاة ضرورة القيام بذلك في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الأمين العام على استطلاع إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٣٨ - تشير إلى قرارها ٢٤٣/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام للأمم المتحدة في لواندا، كمساهمة في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يتخذ، بالتنسيق مع حكومة أنغولا، التدابير اللازمة لإنشاء مركز الإعلام على وجه السرعة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين عن التقدم المحرز في هذا الشأن؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٣٩ - تعيد تأكيد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات ابتداء من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٠ - تلاحظ مع التقدير العمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام من خلال حملاتها، للترويج للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة للألفية والتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، والمناقشات المتعلقة باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، ومنع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام، وتحقيق التنمية المستدامة، والثقافة والتنمية، والثقافة والتنمية المستدامة، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة والعمال المهاجرين، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل والأمراض غير المعدية وغيرها من الأمراض، واحتياجات القارة الأفريقية، وطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا، وأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٠) والاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً وإنشاء النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبيل ومنع الإبادة الجماعية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة اتخاذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي بجميع هذه المسائل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛

٤١ - تطلب إلى الأمانة العامة، وبخاصة إدارة شؤون الإعلام، أن تسهم في الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم في ٢١ شباط/فبراير، وفقاً لإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا في ١٨ تموز/يوليه، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، ويوم نوروز الدولي في ٢١ آذار/مارس، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٥٣/٦٤ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠، وأن تضطلع بدور في التوعية بهذه المناسبات والترويج لها دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، حسب الاقتضاء؛

(١٠) A/57/304، المرفق.

٤٢ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بجميع الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بتكليف من الجمعية العامة، ونشر المعلومات على نطاق واسع بشأن المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المقرر عقده ساموا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، بما في ذلك التغطية الإعلامية المنصوص عليها سابقا في قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٦٨ المؤرخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وبشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية المقرر عقده في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وبشأن المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي سيعقد في سينداي، اليابان، في آذار/مارس ٢٠١٥ وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٧/٢٠٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؛ وبشأن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥، المقرر عقده في نيويورك في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٥، ومواصلة الترويج لعمليات متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(١١)، إلى جانب الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي عقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بترع السلاح النووي الذي عقد في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣؛

٤٣ - تحيط علما بحلول الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس مجموعة الـ ٧٧ والصين، وتنوّه بالدعم الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام للترويج في حدود الموارد المتاحة لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الـ ٧٧ بشأن نظام عالمي جديد من أجل العيش الكريم، المقرر عقده في ١٤ و ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤ في سانتا كروس دي لا سيريرا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات؛

٤٤ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ونشر المعلومات عنه دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٤٥ - تشير إلى أن عام ٢٠١٥ يصادف الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الأمم المتحدة وانتهاء الحرب العالمية الثانية، وتلاحظ كذلك الأعمال التي اضطلعت بها الأمانة

(١١) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

العامة للتخطيط لأنشطة في هذا الصدد، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام إذكاء الوعي بهذه الذكرى السنوية ونشر المعلومات عنها، والتأكد من تعميم تعدد اللغات على تلك الأنشطة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٤٦ - تذكر بقرارها ٢٣٧/٦٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه وفقا لبرنامج تنفيذه الذي اعتمده الجمعية العامة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٤٧ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على إقامة شراكات مع القطاع الخاص، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين، وتلاحظ في هذا الصدد الشراكة مع شركات الطيران التي توفر برامج على متن رحلاتها تبين فيها أنشطة الأمم المتحدة لعملائها؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام

٤٨ - تطلب إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة النشطة لإدارة شؤون الإعلام في عمليات حفظ السلام المقبلة بدءا من مرحلة التخطيط وفي جميع المراحل عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٤٩ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات البعيدة الأثر التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، وبالزيادة المفاجئة الكبيرة التي طرأت مؤخرا على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتواصل دعوة الإدارات الثلاث إلى وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥٠ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة في العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم

المتحدة، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما الآراء التي تعرب عنها البلدان المضيئة؛

٥١ - تشدد على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في مواصلة تطوير وتعهد مواقعها الشبكية؛

٥٢ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصل التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص أفراد حفظ السلام، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وأن تقوم أيضاً بإعلام الجمهور باعتماد الجمعية العامة استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها^(١٢)؛

٥٣ - تلاحظ أهمية أنشطة الاتصال والإعلام المتعلقة بجهود بناء السلام، ولا سيما الجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام التابع للأمانة العامة وصندوق بناء السلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تتعاون في ذلك الصدد مع الكيانات المذكورة، بغية توسيع نطاق التوعية بالعمل الهام الذي تضطلع به تلك الكيانات؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٤ - تشير إلى قراراتها المتعلقة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية بشأن هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام ومبادرة تحالف الحضارات وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٢٧/٦٨ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام الأديان أو المعتقدات وحرية اعتناقها وتمتع الجميع على نحو فعلي بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية؛

(١٢) القرار ٦٢/٢١٤، المرفق.

٥٥ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة شؤون الإعلام، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل لتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات^(١٣)، وتكرر، في هذا الصدد، طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين التقرير الذي طلبته في قرارها ٤/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٥٦ - تشير إلى قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الذي نوهت فيه بإنجازات تحالف الحضارات، وبالجهد التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات، وترحب بالمناقشة بشأن التدابير الاستراتيجية والعملية، في المنتدى السادس لتحالف الحضارات، المقرر عقده في بالي في ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٤، التي تنشأ عنها وتستمر من خلالها قيم مشتركة وإحساس مشترك بالمسؤولية بين كافة أصحاب المصلحة، وبالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لعمل تحالف الحضارات، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

رابعا

الخدمات الإخبارية

٥٧ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائل الإعلام الجماهيري الأربعة، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات بدءا من مرحلة التخطيط، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٨ - تسلّم بالدور الهام لخدمات البث التلفزيوني والفيديو التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام، وتلاحظ الجهود التي بذلت مؤخرا لإتاحة مواد مرئية على الإنترنت تصلح للبث، يمكن لهيئات البث الصغيرة التي لا يمكنها الحصول على تلك المواد عن طريق الساتل تحميلها؛

(١٣) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

وسائل الاتصال التقليدية

٥٩ - ترحب بالجهود المستمرة التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة، التي تظل واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث الفعالية وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من برامج متعددة اللغات عن أنشطة الأمم المتحدة، سواء فيما يتعلق بدقة توقيتها أو أسلوب عرضها أو محور التركيز في مواضيعها، ولكفالة تعميم برامجها على المنافذ الإعلامية على أوسع نطاق ممكن وباستخدام أنسب المنابر والأشكال، سواء المسجلة أو الحية، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في عمليات الإنتاج الخاصة بإذاعة الأمم المتحدة؛ وتكرر تأكيد أهمية دور البرامج اليومية التي تستغرق ١٥ دقيقة والتي أنشئت عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٥٤ بـ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة إنتاج البرامج ونشرها، وفقاً لاحتياجات العملاء؛

٦٠ - ترحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية واللغة السواحيلية، فضلاً عن لغات أخرى حيثما أمكن، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يشمل في تقريره المقبل المقدم إلى لجنة الإعلام معلومات مفصلة عن هذه الشراكات مع محطات البث فضلاً عن إحصاءات بشأن تأثيراتها المضاعفة على الجمهور المحتمل؛

٦١ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع مؤسسات البث المحلية والوطنية والإقليمية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق غير متحيز، وتطلب إلى شعبة الأخبار ووسائط الإعلام التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتاحت في السنوات الأخيرة؛

٦٢ - ترحب بالانتهاء من جرد ٦٧ عاماً من المحفوظات السمعية والبصرية لتاريخ الأمم المتحدة، واعترافاً منها بأهمية تلك المحفوظات، تشدد على الحاجة الملحة للرقمنة من أجل الحيلولة دون تعرض هذه المحفوظات التاريخية الفريدة لمزيد من التلف، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على إعطاء الأولوية لوضع ترتيبات تعاونية لرقمنة هذه المحفوظات مع الحفاظ على طابعها المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين؛

٦٣ - تنوه بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام وغيرها من أصحاب المصلحة من أجل تخطيط وشراء وتنفيذ واختبار ونشر حل يقوم على نظام إدارة أصول وسائط الإعلام من أجل إنتاج يعتمد على الملفات وإدارة محفوظات الأمم المتحدة المتعددة الوسائط الرقمية، وتهيب بالإدارة أن تواصل استكشاف البدائل والحلول الممكنة لرقمنة مواد المحفوظات السمعية البصرية والحفاظ عليها وضمان جودتها وتجهيزها التقني استناداً إلى المعايير الدولية وأفضل الممارسات، حتى في سياق أعمال البناء المتعلقة بالمخطط العام لتحديد مباني المقر ضمن إطار الميزانية العامة للخطة، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على طلب دعم المؤسسات العامة والخاصة للعمل الذي تقوم به الإدارة في رقمنة وتخزين وإدارة هذه المحفوظات المتعددة اللغات، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين؛

٦٤ - تشير في هذا الصدد إلى الاستراتيجية المقترحة لرقمنة مواد المحفوظات السمعية البصرية لدى الأمم المتحدة من أجل حفظها وإمكانية الوصول إليها والإدارة المستدامة لها على المدى الطويل^(٤)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تقدم مقترحا تفصيليا من أجل الرقمنة السمعية البصرية على نطاق واسع في حدود الموارد المتاحة، إلى الهيئات ذات الصلة كي تنظر فيه، وأن تقدم لها كي تنظر فيها كذلك الخطط الرامية إلى التماس تبرعات من أجل تمويل عملية رقمنة وتخزين المحفوظات السمعية البصرية؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٦٥ - تعيد تأكيد أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام بذل الجهود لتعهد الموقع وتحسينه؛

٦٦ - ترحب بافتتاح مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، وتسلم بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أعمال الأمم المتحدة والمشاركة فيها بأنفسهم أو عن طريق الموقع الشبكي، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة، بهدف ضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة أيا كانت إعاقاتهم،

(٤) A/AC.198/2014/3، المرفق.

وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على زيادة التعاون وتحديد أوجه التآزر المحتملة؛

٦٧ - تعيد تأكيد ضرورة تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية، وتحث الأمين العام على تعزيز جهوده الرامية إلى تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية المتعددة اللغات وصفحة الأمين العام الشبكية، وتعهدتها وتحديثها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس التكافؤ؛

٦٨ - تلاحظ مع القلق أن تطوير موقع الأمم المتحدة الشبكي وإثرائه بعدة لغات يتحسن، فيما يخص لغات رسمية معينة، بمعدل أبطأ بكثير من المتوقع، وتحث، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة الشبكي؛

٦٩ - تشير إلى الفقرة ٢٢ من قرارها ٢٩٢/٦٧ بشأن تعدد اللغات، وهييب، في هذا الصدد، بجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام، والإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى، ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تقوم بتعزيز تعاونها، وذلك من أجل تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة التي تنشئها وتعهدتها الأمانة العامة، ببذل كل الجهود من أجل ترجمة المواد المتاحة حالياً باللغة الإنكليزية فقط وتزويد المكاتب والإدارات بالحلول التكنولوجية التي تتقيد بمبدأ المساواة، في حدود الموارد المتاحة؛

٧٠ - تعيد تأكيد طلبها إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع الشبكي وضمان دقته، التوزيع المناسب للموارد المالية والبشرية المخصصة داخل إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة الشبكي بين جميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة التامة لاحتياجات جميع اللغات الست وخصائصها؛

٧١ - ترحب بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية من أجل زيادة عدد الصفحات المتاحة على الشبكة باللغات الرسمية وغير الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام أن يوسع، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، نطاق تلك الترتيبات التعاونية بأسلوب فعال من حيث التكلفة لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة التقيد بمعايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية؛

٧٢ - ترحب بالبحث الشبكي الحي للجلسات الرسمية المفتوحة للجمعية العامة ومجلس الأمن التي تتاح لها خدمات الترجمة الشفوية اعتباراً من الدورة الثامنة والستين

للجمعية، وتطلب إلى الأمانة العامة بذل كل جهد ممكن لتوفير إمكانية الوصول التام إلى محفوظات أشرطة الفيديو بجميع اللغات الرسمية لجميع الاجتماعات الرسمية المفتوحة السابقة التي عقدتها الأمم المتحدة مع توفير خدمات الترجمة الشفوية لها مع التقيد الصارم بمبدأ التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛

٧٣ - تعترف بأهمية حولية الأمم المتحدة بوصفها عملاً مرجعياً موثقاً به، وترحب بالأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في مجال توسيع نطاق محتوى الموقع الشبكي للحولية ومهامه، وتطلب إلى الإدارة تقدير عدد قراء الحولية من أجل تقييم أثرها وإبلاغ لجنة الإعلام عن ذلك في دورتها السابعة والثلاثين؛

٧٤ - تعيد تأكيد ضرورة تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام على نحو متواصل بهدف توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٧٥ - تسلّم بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما ينطوي على صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتحث مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام من أجل مواصلة جهوده الرامية إلى ضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

٧٦ - تشدد على أهمية مراعاة البعد اللغوي لدى الاستعانة بأدوات الاتصال الجديدة، مثل الشبكات الاجتماعية، من أجل كفالة التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للمنظمة؛

٧٧ - تشير إلى أن الجمعية العامة قد طلبت إلى الأمين العام، في قرارها ٢٩٢/٦٧، أن يضمن تقريره المقبل عن تعدد اللغات استعراضاً شاملاً لمواقع الأمم المتحدة الشبكية يبين حالة محتواها باللغات غير الرسمية وأن يطرح فيه أفكاراً مبتكرة وما يمكن تحقيقه من أوجه التآزر والتدابير الأخرى التي لا تترتب عليها تكاليف من أجل توسيع نطاق تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية بعدة لغات وإثرائها، حسب الاقتضاء؛

٧٨ - تحيط علما بعدم التكافؤ في تطوير وسائط الإعلام الاجتماعية بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين بشأن الاستراتيجية الرامية إلى كفالة أن وسائط التواصل الاجتماعي تسهم، عن طريق استخدام أكثر توازنا لجميع اللغات الرسمية الست، في زيادة الوعي بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمة وتقديم الدعم لها؛

خامسا

خدمات المكتبة

٧٩ - ترحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن فريقها العامل المعني بالنهوض بالمكتبة لعام ٢٠١١؛

٨٠ - تثني على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها العملية، وتهيب بمكتبة داغ همرشولد أن تعمل مع المكتبات الأخرى الأعضاء على وضع بيان جديد لاستراتيجية خدمات المكتبة والاستعاضة عن اللجنة التوجيهية السابقة بلجنة توجيهية لمكتبات الأمم المتحدة تركز على التعاون العملي فيما بين خدمات المكتبات؛

٨١ - تكرر تأكيد ضرورة الاحتفاظ بنسخ ورقية وإلكترونية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المحددة في الفقرة ٨٣ من هذا القرار، مع ضمان أن تظل مكتبة داغ شمهورلد موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها، وذلك بعدة سبل منها صفحة استقبال متعددة اللغات في حدود الموارد المتاحة؛

٨٢ - ترحب بالمبادرات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتبادل المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديعية في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٨٣ - تنوّه بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديعية في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

٨٤ - تلاحظ الجهود التي يبذلها فريق موقع "آي سيك" (iSeek) عن طريق الشبكة الداخلية لتعريف الموظفين بالمبادرات والتطورات الجديدة في مختلف إدارات الأمانة العامة، وتكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام بأن تعمل، على سبيل الأولوية، على وضع استراتيجية تكفل للدول الأعضاء أيضا الاستفادة من هذه التطورات الجديدة؛

سادساً

خدمات التوعية

٨٥ - تؤكد أن الهدف الأساسي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها عبر تشجيع الحوار مع الدوائر الجماهيرية العالمية، مثل الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمعلمين والطلاب والشباب، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة؛

٨٦ - تلاحظ ببالغ القلق أن العديد من خدمات التوعية والخدمات المعرفية ليست متاحة بعد بجميع اللغات الرسمية، وتحت، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام أن تقوم، على سبيل الأولوية، بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في جميع خدمات التوعية والخدمات المعرفية، مع مراعاة أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وكفالة المساواة التامة في معاملتها في أنشطة الإدارة كافة، وذلك بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٨٧ - تشجع مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على اتخاذ خطوات فعالة لتيسير التواصل بين الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي في جميع المناطق من أجل دعم المبادئ والأهداف المشتركة للأمم المتحدة، وتنويعه في الوقت ذاته بدور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ودستورها؛

٨٨ - تلاحظ النمو المستمر للأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تعزز الوعي العالمي بالأثر الأكاديمي للأمم المتحدة من أجل تشجيع المشاركة المتوازنة بين الدول الأعضاء، ومواصلة دعمها للمبادرة، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الدول الأعضاء على تعزيز المبادرة فيما بين المؤسسات الأكاديمية بهدف النظر في الانضمام إليها، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣؛

٨٩ - ترحب بأنشطة التوعية التثقيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام عن طريق المشروع العالمي للتدريس والتعلم، وتطلب إلى الإدارة أن تستمر في الوصول إلى المعلمين والشباب على نطاق العالم من خلال طائفة من مناهج العمل المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط؛

٩٠ - تلاحظ أهمية أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تنفيذ برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجه للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشاركين فيه؛

٩١ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على إتاحة مجلة وقائع الأمم المتحدة في طبعات غير ورقية فقط، وذلك بهدف توسيع نطاق الخدمة ليشمل جميع اللغات الرسمية الست في حدود الموارد المتاحة، وتطلب إلى الإدارة أن تقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

٩٢ - ترحب بتوجه مجلة وقائع الأمم المتحدة نحو التوعية التثقيفية وبالمحنى الذي تتخذه وتشجع، تحقيقاً لهذه الغاية، على أن تواصل المجلة إقامة شراكات وتنظيم أنشطة ومناسبات تثقيفية تعاونية مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٩٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لكفالة إتاحة الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة، نظراً لما تدره من دخل، على نحو منتظم بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛

٩٤ - ترحب بمبادرة الأمين العام لإتاحة جولات مصحوبة بمرشدين بلغات غير رسمية أيضاً في مقر الأمم المتحدة؛

٩٥ - تلاحظ الجهود التي تواصل إدارة شؤون الإعلام بذلها لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحدها الدول الأعضاء، وتلاحظ كذلك، في هذا الصدد، تزايد مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة الاتصال الموجهة إلى ممثلي الشباب والصحفيين الشباب؛

٩٦ - تشير إلى قرارها ٦٨/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وتثني على الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ورابطات الأمم المتحدة التابعة له التي يزيد

عددها على ١٠٠ رابطة وطنية للإسهامات القيمة التي قدمتها خلال السنوات الثماني والستين الماضية من خلال الأنشطة التي اضطلعت بها على الصعيد العالمي في مجال تعبئة التأييد الشعبي للأمم المتحدة، وتدعو إلى مواصلة التعاون بين الاتحاد العالمي وإدارة شؤون الإعلام لدعم أهدافهما التي يكمل كل منها الآخر؛

٩٧ - تشيد، انطلاقاً من روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة وإنشائها صندوق داغ همرشولد التذكاري للمنح الدراسية الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيتهم الأنشطة خلال دورات الجمعية العامة، وتشجع مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٩٨ - تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها وشواغلها ولمساهماتهم في ذلك، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها في مجالي الإعلام والاتصال وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية على الصعيد العالمي؛

سابعاً

ملاحظات ختامية

٩٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

١٠٠ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر؛

١٠١ - تلاحظ المبادرة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال في الأمانة العامة، خلال المناقشة العامة التي تجريها الجمعية العامة سنوياً، بشأن إصدار تصاريح هوية خاصة للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق التي يكون الدخول إليها مقيداً، وتحت الأمين العام بقوة على مواصلة تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين

الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول جميع المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيدا من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

١٠٢ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين؛

١٠٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ١١٤ إلى ١١٥ عضوا، وتعيين العراق عضوا في اللجنة.

